

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وتعالى أبواب السماء، فتفتح، ثمَّ يقول لملائكته: انظروا إلى عبدي ما يصيبه في التقرُّب إليَّ بما لم أفرض عليه راجياً منِّي لثلاث خصال: ذنباً أغفره، أو توبة أُجِدَّدها، أو رزقاً أزيده فيه، اُشهدكم ملائكتي أنِّي قد جمعتهنَّ له» [1145]. 1015 – النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا قام العبد من لذيذ مضجعه، والنعاس في عينيه ليرضي ربَّه جلَّ وعزَّ بصلاة ليله، باهى الله به ملائكته، فقال: أما ترون عبدي هذا، قد قام من لذيذ مضجعه إلى صلاة لم أفرضها عليه، اشهدوا أنِّي قد غفرت له» [1146]. 1016 – رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في وصيَّته لأُمير المؤمنين (عليه السلام): «وعليك – يا عليُّ – بصلاة اللَّيْلِ، وكرَّر ذلك ثلاث دفعات». [1147] 1017 – الإمام الصادق (عليه السلام): «كذب من زعم أنَّهُ يصلِّي اللَّيْلَ ويجوع بالنهار» [1148]. 1018 – أبو سعيد الخدريُّ، عن النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم): قال: «إذا أيقظ الرجل أهله من اللَّيْلِ وصلَّيا، كتباً من الذَّاكرين الله كثيراً والذاكرات» [1149]. 1019 – جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: «إنَّي لأمقت العبد يكون قد قرأ القرآن، ثمَّ ينتبه من اللَّيْلِ فلا يقوم، حتَّى إذا دنى الصبح، قام، فبادر الصلاة» [1150]. 1020 – وعنه (عليه السلام) في قول الله عزَّ وجلَّ: (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ) قال: «أمره أن يصلِّي باللَّيْلِ» [1151]. 1021 – وعنه (عليه السلام) في قوله عزَّ وجلَّ: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ) فَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً)